قَدِموا عليه : كُلُوا من فِحَى أَرَضنا فقلّ َما أكل قوم من فِحاء أَرَض فَضرّ َه ماؤها .

يرويه يونس بن اسحق عن أبي السَفَر عن عبدالرحمن بن أَبي ثَور .

الفُحِا مقصور وجمعها : أَفْحاء وهي التّ َوابل التي تُلْقى في القِدْر نحُو : الثُوم والبَصل وأَشْباه ذلك . يقال : فَحَيّ َتْ القِدْر اذا بزرّ َتها .

وقال أبو محمد في حديث معاوية رضي اللّه عنه انّ َ ابن الزّ ُبَيْر قال له : اِنّ َا لا نَدَعُ مروان يرمي جمَاهير قُريش بمشْقِصة ويضر صَفَاتِها بمِعْولَه ولولا مكانُك لكان أَخفّ َ على رقابنا من فَراشَة واَذلّ َ في أَنفُسِنا من خَشاشة وأَيْمُ اللّه لئن ملك أَعِنّ َة خَيْل تَنْقاد له ليركبنّ منك طَبَقاً تخافُه .

وقال معاوية : يا معشر قريش ما أراكم مُنْتَهين حتى يبعث ا عليكم مَنْ لا تعْطِفُه قَرابة ولا يذكر رَحِماً يسُومكم خَسْفاً